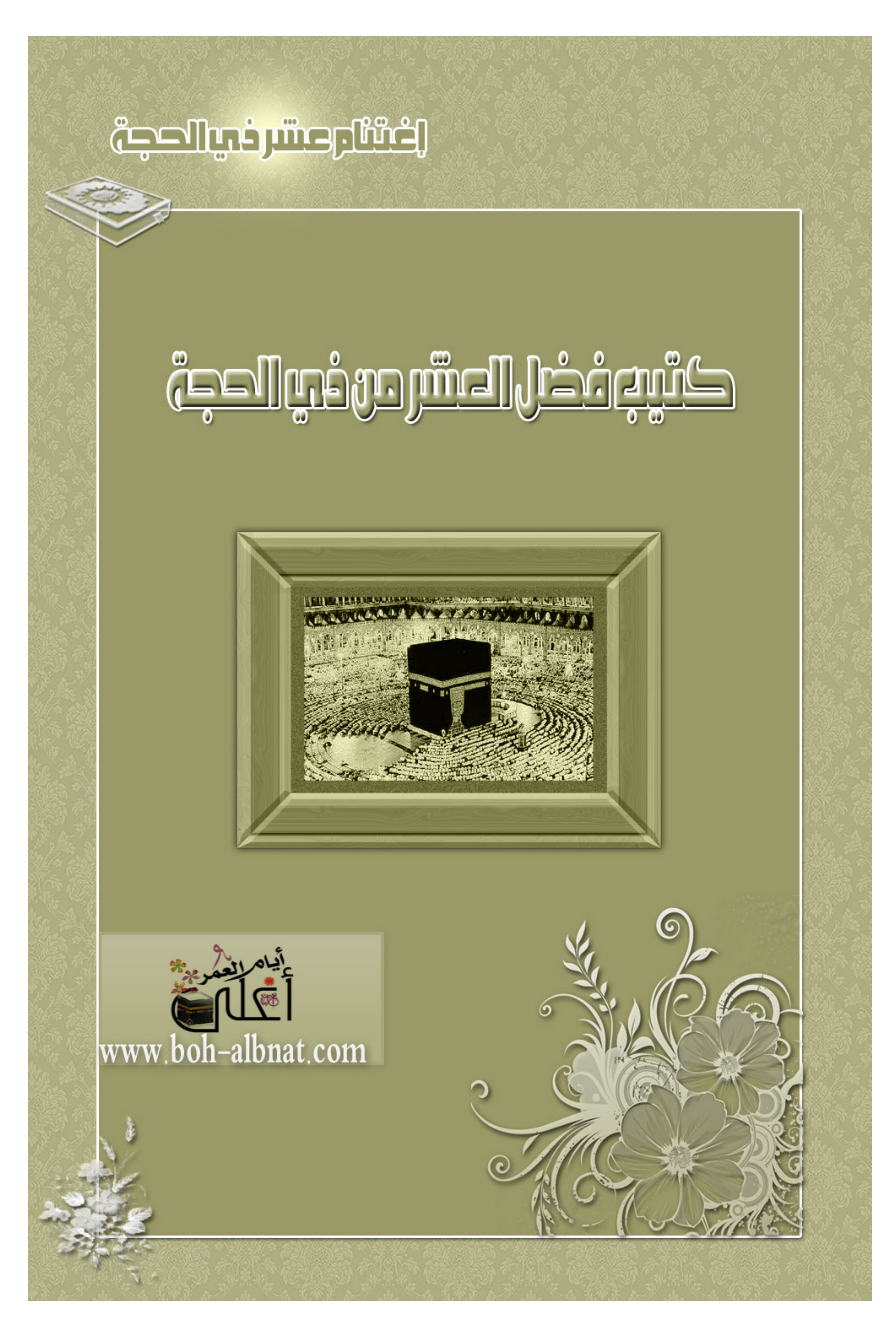


ايام-العشر01.png

إغتنام عشر ذي الحجة



بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبة وسلم

فإن من سنن الله في الكون سنة الاصطفاء فلقد اصطفى الله بعض النبيين على بعض واصطفى بعض الملائكة على بعض واصطفى بعض الشهور على بعض واصطفى بعض الأيام على بعض ومن الأيام التي اصطفاها الله وفضلها على غيرها أيام العشر فتعالوا بنا لنتعرف على فضلها و أفضل الأعمال فيها

أولاً:فضلها من القرآن والسنة

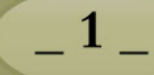
1_ قال الله تعالى وَالْفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2)

قال ابن كثير :والليالي العشر: المراد بها عشر ذي الحجة. كما قاله إبن عباس، وابن الزبير، ومجاهد، وغير واحد من السلف والخلف

2_ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ قَالُوا وَلَا الْجِهَادُ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ و مَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ رواه البخاري

وفي رواية ما من عمل أزكى عند الله.. وفي أخرى ما من أيام أعظم عند الله وفي أخرى ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله

3_ عن جابر قال قال صلى الله عليه وسلم أفضل أيام الدنيا أيام العشر رواه ابن حبان وأبو يعلى وصححه العلامة الألباني





ثانياً:الأعمال الصالحة فيها

لقد وردت العديد من الآثار التي تدل على اجتهاد السلف في هذه الأيام فهذا سعيد بن جبير إذا دخلت أيام العشر اجتهد في العبادة اجتهاداً كبيراً حتى ما يكاد يقدر عليهوكان يقول لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر . يعني أكثروا من قيام الليل وأهم الأعمال في هذه الأيام

1-الصيام

عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ امْرَأَتِهِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنْ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ رواه أبو داود وصححه العلامة الألباني

وبخاصة يوم عرفة

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَرواه مسلم

2-الإكثار من ذكر الله

قال الله تعالى وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ. الحج28
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ النَّافِلَةِالبخاري



- 3 الأضحية

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ وَلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا رواه ابن ماجة وأحمد وحسنة العلامة الألبَاني

_4*العمرة

فعن ابن عمر قال لأن أعتمر في ذي الحجة أحب إلي من أن أعتمر في العشرين رواه ابن جرير في تفسيره .يعني العشر الأواخر من رمضان والعشر الأول من محرم

-5الإكثار من الدعاء

عن أبي موسى الأشعري قال هذه الأيام المعلومات التسع التي ذكر الله في القرآن لا يرد فيهن الدعاء رواه الفريابي في كتاب العيدين قال صلى الله عليه وسلم ليس شيء أكرم على الله من الدعاء الترمذي وقال العلامة الألباني حسن

وكن على يقين أن لن تحرم من خير يصيبك بهذا الدعاء قال صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها قالوا إذا نكثر ؟؟؟قال الله أكثر رواه أحمد وقال العلامة الألباني حسن صحيح



_ 6 ختمة قرآن في أيام العشر

وقال صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول آلم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي وقال العلامة الألباني صحيح ختمة كاملة في هذه العشر على الأقل.. أنزل آيات القرآن على قلبك دواء .. ابحث عن دواء لقلبك في القرآن .. فتأمل كل آية وتأمل كل كلمة وتأمل كل حرف أن ثلاثة أجزاء على حساب الحرف بعشرة حسنات تعادل نصف مليون حسنة يوميًا هيا انطلق . نصف مليون حسنة مكسب يومي صافي من القرآن فقط .

-7مشروع قناطير الحسنات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين رواه أبو داود وقال العلامة الألباني حسن صحيح.

فإذا قمت الليل بألف آية فلك في كل ليلة قناطير جديدة من الجنة ،وهذا يعني قراءة آخر جزئين من القرآن لمن أراد القيام بألف آية

-8 محبة تدخل الجنة

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله تعالى، قالوا : يارسول الله تخبرنا من هم ؟ قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها فو الله إن وجوههم

لنور وإنهم على نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس وقرأ هذه الآية { ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون }.رواه النسائي وقال العلامة الألباني صحيح
فأقترح عليك على الأقل مرة واحدة في الأيام العشر تدعو فيها أصحابك للإفطار عندك ،قبل الإفطار بربع ساعة لا تنساهم من دعائك ، وما أجمال المكالمات والرسائل الهاتفية التي تخبر فيها بحبك لهم ارفع شعارإني أحبك في الله.

9_ صلة الأرحام

قال صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه متفق عليه فإن عجزت لبعد المسافة وضيق الوقت فلا تعجز عن الاتصال فلقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا أرحامكم ولو بالسلام رواه ابن حبان في الثقات وقال العلامة الألباني صحيح

10_ مشروع عيادة المريض

قال صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاد عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنةرواه الترمذي وقال العلامة الألباني صحيح
فلا تحرم نفسك من هذا الأجر فإن لم تعرف مريضا فالمستشفيات ممتلأه بالمرضى و لا تنسى أن تأخذ معك صديقا.



11- مشروع سرور تدخله على قلب مسلم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله فقال أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة أو تقضي عنه دينا أو تطرد عنه جوعا ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد يعني مسجد المدينة رواه ابن أبي الدنيا وقال العلامة الألباني حسن

فتوجه إلى أسرة فقيرة فاقض عنها دينا أو أسعدها بجزء من المال أو بقدر من الطعام تجد ذلك عند ربك يوم أن تلقاه.

12_مشروع انتظار الصلاة في المسجد

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه قال أبشروا هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى رواه ابن ماجه وقال العلامة الألباني صحيح.

13_مجلس علم في المسجد

وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر حاج تاما حجته رواه الطبراني وقال العلامة الألباني حسن صحيح.



14 _ توبة ماحية

عن أبي طويل شطب الممدود أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا أتاها فهل لذلك من توبة قال فهل أسلمت قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن قال وغدراتي وفجراتي قال نعم قال الله أكبر فما زال يكبر حتى توارى

رواه البزار والطبراني وقال العلامة الألباني صحيح

15 –عمل قليلا وأجر كثيرا

وذلك عن طريق الدعوة فرب عبد صام يوما في هذه العشر وفي ميزانه ألف يوم بتبليغه الناس بفضل هذه الأيام وكم من عبد ختم القرآن مرة وفي ميزانه عشرات من الختمات بسبب الدعوة فاجتهد في تعليم الناس فضل هذه الأيام وتعريفهم بالأعمال الصالحة فيها وعلى قدر تعبك يكون أجرك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو عامله رواه ابن حبان وقال العلامة الألباني صحيح

16_ قصور الجنة

عن ام سلمة رضى الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا ، غير فريضة ، إلا بني الله له بيتا في الجنة . أو إلا بني له بيت في الجنة. قالت أم حبيبة : فما برحت أصليهن بعد .

وقال عمرو : ما برحت أصليهن بعد . وقال النعمان ، مثل ذلك .
وفي رواية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر بمثله .رواه مسلم

المرجع :
موقع نصرة رسول الله

خاص لحملة برنامج بوح البنات

